A/49/765*
S/1994/1399*
19 December 1994
ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البندان ٦٢ و ٧٠ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثلين الدائمين لأوكرانيا، والاتحاد
الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا، نتشرف بأن نحيط طيباً نص المذكرة المتعلقة بالتأكيدات الأمنية
فيما يتصل بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، الموقعة في ٥ كانون الأول/ديسمبر
١٩٩٤ من جانب رؤساء أوكرانيا، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية، ورئيس وزراء المملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (المرفق الأول) وكذلك نص الإعلان المشترك الصادر يوم ٥
كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ عن قادة دولنا (المرفق الثاني).

نكون ممتدين إذا ما رتبتم لعمم نص هذه الرسالة ومرافقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البندان ٦٢ و ٧٠ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي ف. لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اناتولي م. زلينكو
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مادلين ك. البرايت
الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ديفيد هاناني
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

أعيد إصدارها لأسباب فنية.

*

المرفق الأول

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

مذكرة عن الضمانات الأمنية فيما يتعلق بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

إن أوكرانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى واسكتلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية،

إذ ترحب بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية.

وإذ تأخذ في الاعتبار التزام أوكرانيا بإزالة جميع الأسلحة النووية من أرضها في غضون فترة زمنية محددة،

وإذ تلاحظ التغيرات التي طرأت على الحالة الأمنية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إنهاء الحرب الباردة، مما نجمت عنه ظروف تدعو إلى اجراء تخفيضات عميقة في القوى النووية،

تؤكد ما يلي:

١ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى واسكتلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم إزاء أوكرانيا طبقاً لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا واحترام استقلال وسيادة الحدود القائمة لأوكرانيا؛

٢ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى واسكتلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الاقليمية أو الاستقلال السياسي لأوكرانيا وأنه لن تستخدم أي من أسلحتهم قط ضد أوكرانيا إلا في حالة الدفاع عن النفس أو طبقاً لميثاق الأمم المتحدة؛

٣ - يؤكد الاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى واسكتلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم إزاء أوكرانيا طبقاً لمبادئ الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في

أوروبا بالامتناع عن ممارسة القسر الاقتصادي الذي من شأنه أن يخضع ممارسة أوكرانيا لحقوقها التي هي من صميم سيادتها، لمصالحهم الخاصة ومن ثم لتأمين الحصول على مزايا من أي نوع كان؛

٤ - يؤكد الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية من جديد التزامهم بالتماس اتخاذ إجراءات فورية من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية وطرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إذا ما أصبحت أوكرانيا ضحية لعمل من أعمال العدوان أو كانت هدفا للتهديد بعدوان تستخدم فيه أسلحة نووية؛

٥ - يؤكد الاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية من جديد، التزامهم في حالة أوكرانيا، بعدم استخدام الأسلحة النووية ضد أي دولة غير حائزة للأسلحة النووية وطرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلا في حالة وقوع عدوان على تلك الأطراف أو على مناطقها أو على مناطق تابعة لها أو على قواتها المسلحة أو حلفائها، من جانب دولة تكون داخلة في ارتباط أو تحالف مع دولة حائزة للأسلحة النووية؛

٦ - يتشاور كل من أوكرانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية إذا ما نجمت حالة من شأنها أن تثير مسألة تتعلق بهذه الالتزامات؛

تصبح هذه المذكرة منطبقاً لدى توقيعها.

تم التوقيع بنسخ أربع متساوية الحجية باللغات الانكليزية، والأوكرانية والروسية.

عن أوكرانيا:

(توقيع) ليونيد د. كوتشفما

عن الاتحاد الروسي:

(توقيع) بوريس ن. يلتسين

عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية:

(توقيع) جون ميجور

عن الولايات المتحدة الأمريكية:

(توقيع) ويليام ج. كلينتون

المرفق الثاني

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

إعلان مشترك صادر في بودابست في ٥ كانون الأول /
ديسمبر ١٩٩٤ عن قادة الاتحاد الروسي وأوكرانيا
والملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
والولايات المتحدة الأمريكية

اجتمع قادة الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، وأوكرانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، الشمالية خلال اجتماع القمة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وناقش الزعماء تطور هيكل الأمن الأوروبي مؤكدين عزمهم على دعم الاتجاهات المتزايدة القوة التي ت نحو نحو تشكيل الأمن بحيث يستند إلى المشاركة السياسية والتعاون لتحقيق المزيد من تطوير نظام أمني يضم جميع دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. ومن شأن هذا أن يشمل، في ضوء الحقائق الجديدة، تطور آليات الأمان عبر المحيط الأطلسي وعلى الصعيد الإقليمي بطريقة تعزز أمن واستقرار جميع دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

وهم أيضاً ملتزمون بمواصلة عملية بناء الأمن السياسي والعسكري والاقتصادي في أوروبا غير مجزأة يكون من سماتها المميزة التكامل الذي يفتح الباب أمام المشاركة والشفافية.

وقد أكد الزعماء أن التزامات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في مجال حقوق الإنسان والاقتصاد والأمن تمثل حجر الزاوية في ساحة الأمن الأوروبي المشترك، وأنهم سيساعدون على ضمان لا تتعرض البلدان والشعوب في تلك الساحة مرة أخرى إلى تهديد القوة العسكرية أو النتائج الأخرى غير المرغوب بها الناجمة عن القومية العدوانية والتعصب القومي.

ولقد لاحظوا أن الفرص التاريخية التي باتت متاحة في العالم بما في ذلك نهاية المواجهة بين كتلتي "الحرب الباردة" إنما تخلق ظروفًا مواتية للمزيد من تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية وإجراء تحفيضات عميقة في القوى النووية.

وفي هذا الصدد، ناقش الزعماء تنفيذ البيان الثلاثي الصادر في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ولاحظوا التقدم الذي أحرز في تنفيذ ذلك البيان. وأكد الزعماء كذلك أن ثمة اتفاقيات تنطوي على مساهمة أهميتها في العملية الأوسع لتدعم أمن واستقرار وهي من قبيل معاهدة القوات التقليدية في أوروبا، ومعاهدة السماوات المفتوحة وتدابير بناء الثقة والأمن.

— — — — —